

بهما مذهب العلم فيصيحان يخرج له مذهباً على ايربا والله اعلم  
 واذا رجع المحدث عن اجتهاده كان قائله فيه غيره وحب عليه ايدان  
 مقوله برجوعه حتى يرجع ان كان مؤخر العمل بقوله او كان العمل بها في  
 المستقبل مما يتكرره كالصلاة او كان عماله حكم مستدام كالنكاح وماما قد فعله  
 وليس بماتكرر ولا عماله حكم مستدام بل قد قد ولا حكم لرجوعه فيه نحو ان  
 يقوله في شيء من اعمال الحج ثم يرجع المحدث بعد ان قد ادى على اجتهاده  
**الاول** فهذا الاحكام لرجوعه فيه فلا يجب الايدان فتأمل والله اعلم **في جواب**  
**تجريح الاجتهاد** في فن دون فن ومثله دون اخرى **خلاف** بين العلماء  
 فمنهم من قال يصح لجواز ان يطالع القاصر عن الاجتهاد الاكبر على  
 اماره فن او مسئله دون فن اخر ومثله اخرى فيصير في ذلك  
 مجتهداً ولو لا ما منع من ذلك ونعم من قال لا يصح ذلك بمعنى انه لا يكل  
 للاجتهاد الاصغر الا من يكل للاجتهاد الاصغر الا من يكل للاجتهاد  
 الاكبر نحو ايربا يتوقف شيء من ذلك على ما لا يعمل به قلنا ذلك خلاف  
 الفرض والله اعلم **فصل في التقليد في اللغة** مشتق من القلاد  
 كان المقلد يمشي خلف قول الحاكم الذي يتبعه فيه قلاده في عنقه ويجعل قوله الذي  
 يتبع فيه العالم قلاده في عنقه العالم **في الاصطلاح** اتباع قول الخبير من

دون حجه

دون حجه ولا يشبهه اي من دون ان يطالب المتبع صاحب القول بحججه ولا  
 يشبهه اذ لو طالب في ايربا لم يكن متقلداً لغيره من القلاد هو المتبع للخبر سواء  
 كان ناوياً للعمل بقوله ام لا وما المستفاد من قولنا ان من لم يذو العمل بقول عالم وانما  
 يعتمد على السؤال وسواء عمل ام لا وما المستفاد من قولنا ان من لم يذو العمل بقول عالم  
 في مثله او اكثر مستمراً او سوائه عمل ام لا **واعلم انه لا رجوع بالتقليد**  
**في علم الاصول** سواء كان من اصول الدين كعرفة الباري تعالى وقوله  
 ومعرفة صفاته واسماؤه ومعرفة النبوات وما يتعلق بها والوعد  
 والوعية او من اصول الفقه او من اصول الشريعة التي هي الصلاة  
 والصوم والحج ومخولتقرر ان الحق فيها مع واحد والخالف مخيط انتم  
 فلا بأس المقلد ان يكون من قلاده منخطاً فيكون على صلاله في دينه  
 ويكون ولله الحمد الله تعالى على النظر والتفكير فقال ويتفكر ون في خلق  
 السموات والارض الاية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وكيف خلق  
 في القرآن كثير واحصح تعالى القفار في جميع القرآن فهم على تقليد  
 علي الابهاء في قولهم انا وحدنا اباينا على ايمه وانما على اثارهم مقتدون **ولا**  
 يجوز ايضاً التقليد **في العلم** وان كانت من الفروع وذلك كما نقله  
 الشافعيه وفقه حراف الأجماع وسميبت علمه لانها لم يتعلق بها